

جمهورية الكونغو تكافح إزالة الغابات بينما يضرب حريق جديد منطقة بوينزا

جمهورية الكونغو تكافح إزالة الغابات بينما يضرب حريق جديد منطقة بوينزا

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادث حريق في منطقة بوينزا في 24 سبتمبر 2024. يضاف هذا الحادث إلى الكفاح المستمر للبلاد مع إزالة الغابات، والذي شهد خسارة صافية في غطاء الأشجار بنسبة 1.38% على مر السنين. تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لفقدان غطاء الأشجار، وهي المسؤولة عن الغالبية العظمى من إزالة الغابات. كما تلعب التحضر دورًا، وإن كان أصغر، في فقدان غطاء الأشجار.

على الرغم من المساحة الشاسعة للبلاد التي تزيد عن 34 مليون هكتار، والتي تغطيها الأشجار بما يقارب 26 مليون هكتار، إلا أن الخسارة كانت كبيرة. تشير البيانات إلى اتجاه مقلق حيث لم يتم تعويض معدل فقدان غطاء الأشجار بشكل كافٍ من خلال الزيادات. ويتضح التأثير التراكمي لهذه الخسائر في زيادة الانبعاثات الكربونية، حيث تعتبر الزراعة المتنقلة المساهم الرئيسي.

التأثير البيئي لهذه الحوادث عميق، حيث تلعب الغابات دورًا حيويًا في امتصاص الكربون وتنظيم المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي. يشير أحدث تنبيه بشأن الحرائق إلى أنه ليس مجرد حدث فردي ولكن استمرارًا لنمط له تداعيات كبيرة على النظام البيئي للبلاد والمعرفة العالمية ضد تغير المناخ.